

التعليق على كتاب الاسماء والصفات للبيهقي 6341/2/82 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 21

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام الحافظ ابو بكر البيهقي رحمه الله تعالى في كتاب الاسماء والصفات - [00:00:00](#)

في تنمة حديثه على جماع ابواب ذكر الاسماء التي تتبع اثبات الابداع والاختراع له ومنها البادئ قال الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو في رواية عبدالعزيز بن الحسين قال ابو سليمان الخطابي فيما اخبرت عنه - [00:00:20](#)

معنى المبدع يقال بدأ وأبدأ بمعنى واحد. وهو الذي ابتداء اشياء عن غير اصل. ومنها المصور على كل حال من اسماء الله البادي والمبدي لانه يبدي سبحانه وتعالى هو المبدئ - [00:00:50](#)

يبدي ويعيد ان بطش ربك لشديد. انه هو يبدي ويعيد. وهو الغفور الودود لكن عندنا قاعدة وهي انه لا يشتق لله من كل فعل اثم ورد يبدي ويعيد ما يلزم ان ان يكون من اسمائه المبدع - [00:01:20](#)

او البادي المعيد هالمنهج لبعض العلماء ان الاشتقاق من الافعال يقول ابن القيم لما ذكر هذه القاعدة يقول والا للزم ان نقول من اسمائه المدمر دمرنا عليهم تدميرا فدمرناهم تدمير او مدمم - [00:01:56](#)

او يقول الفاعل فعل ما يريد الفاعل واشياء كثيرة فالصواب انه لا يشتكي لله من كل فعل اثم وكل اسم متضمن لصفة. وليس كل ولا يشتاق لله من كل صفة او فعل - [00:02:27](#)

من اسم. نعم السلام عليكم ومن المصور قال الله تعالى هو الله الخالق البارئ المصور. وروينا في قال الحليمي رحمه الله معناه المهيئ لمناظر الاشياء على ما اراده من تشابه او تخالف والاعتراف بالابداع يقتضي الاعتراف بما هو من لواحق - [00:03:01](#)

قال الخطابي المصور الذي انشأ خلقه على صور مختلفة لتعارفوا اه ومعنى التصوير التخطيط والتشكيل وخلق الله عز وجل الانسان وخلق وخلق الله عز وجل الانسان في ارحام الامهات ثلاث خناق. ثلاث. ثلاث - [00:03:36](#)

وخناق اه خلاف كان جمع خلقه. ويريد بها الاطوار خلقا خلقا من بعدي خلق اطواق نطفة في علقه فمضغة فعظام ثم انشأناه خلقا اخر وقد خلقكم اطواه. نعم. خلق جعله علقه ثم مضغة - [00:04:06](#)

ثم جعله صورة وهو التشكيل الذي يكون به اذا صورة وهيئة يعرف بها ويتميز عن غيره بسمتها. فتبارك الله احسن الخالقين. قال الله الذي يصوركم في الارحام هو الذي يصورهم في الارحام كيف يشاء. سبحانه الله - [00:04:49](#)

فلا يولد المولود الا وقد تكامل خلقها. يعني من قدر له هذا ثم يخرجكم طفلا تصور صلح وبصر واعضاء واجزاء مكتمل يعني التركيب مكتمل التركيب مجهز بكل الاجهزة التي يحتاج اليها في حياته - [00:05:19](#)

له عيني ولسانا وشفتي له يدين رجلين خلقه كلها داخل بالتصوير ومحل الصورة التي بها التميز التي بها التميز هو الوجه وجائز ذكر الله التصوير في مواضع صوركم فاحسن صوركم - [00:06:03](#)

هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء نعم ومن اسمائه المصور هذا صحيح لانه جاء هكذا في القرآن هو هو الله الخالق البارئ المصور نعم. اخبرنا ابو الحسين ابن بشرنا ببغداد قال اخبرنا اسماعيل ابن محمد - [00:06:45](#)

قال حدثنا احمد بن منصور الرمادي قال حدثنا عبدالرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني القاسم ابن محمد ان عائشة رضي

الله عنها اخبرته ان دخل عليها وهي مستتره في سورة - 00:07:14

مستتره مستتره بقرام فيه سورة تماثيل. يعني هذا الرواية الاخرى يعني سترت يعني الفتحة في البيت سترى سهوة لها

بقرب بكساء يعني ستارة النافذة او الفرجة يحصل في ستر لاهل البيت - 00:07:44

نعم. احسن عليك ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي في سورة تماثيل فتلون وجهه

ثم هوى الى بيده ثم قال ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة. الذين يشبهون بخلق - 00:08:27

لله عز وجل رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق ابن ابراهيم وعبد ابن حميد عن عبد الرزاق واخرجه البخاري من وجه اخر عن

الزهري اخبرنا ابو عمرو ابو عمر محمد بن عبدالله - 00:09:04

اين ابيك؟ قال اخبرنا ابو بكر الاسماعيلي هذا المنكر قد ابتليت به الامة في هذا العصر على اوسع نطاق التصوير التصوير مع ما جاء

فيه من الوعيد الشديد حديث صحيحة صريحة. ولعن المصورين - 00:09:24

ان اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يظاهرون. لخلق الله وحديث اخرى حدده ومن قال الله ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي

فليخلقوا حبة ذرة او ليخلق حبة او ليخلق شعيرة - 00:09:51

ينبغي للمسلم ان تورع عن هذا التصوير الذي يعني شاء واستمره الناس واستحلوه واستحلوه لذلك توفرت لهم وسائل ومن الجهل

البعض يعني الانهماق في التصوير حتى في في فضول في اشياء لا قيمة لها ولا - 00:10:25

في امان الله وليس لها وليس لمن يفعل ذلك غرض يعني معقول او صحيح نعم تقول ما هو الجائز من التصوير ما لا روح فيه طول

الشجر والجمال نام اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبدالله قال اخبرنا ابو بكر اسماعيل قال اخبرنا بوبا - 00:10:57

قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة قال دخلت انا وابوك ابو هريرة رضي الله عنه دارا تبني بالمدينة لسعيد

او لمروان. فقال فتوضأ ابو هريرة رضي الله عنه وغسل يديه حتى بلغ ابطينه. وغسل رجليه حتى بلغ - 00:11:37

ركبتيه فقلت ما هذا يا ابا هريرة؟ قال انه منتهى الحلية. قال فرأى يصور في الدار فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله

تبارك قال تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي. فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة - 00:12:07

رواه مسلم في الصحيح عن ابي خيثمة واخرجه من حديث محمد ابن واخرجه من محمد بن فضيل عن عمارة بن الققاع ومنها

المقتدر قال الله عز فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر وهو في خبر الاسامي. قال الحميمي - 00:12:37

المظهر قدرته بفعل ما يقدر عليه. وقد كان ذلك من الله تعالى فيما امضى وان كان يقدر على كثيرة لم يفعلها ولو شاء لفعلها. فاستحق

بذلك ان ما مقتدرا وقال ابو سليمان المقتدر هو التام القدرة الذي لا يمتنع - 00:13:07

انا اي شيء ولا يحتجز عنه بمنعة وقوة. ووزنه مفتعل من القدرة لان الاقتدار ابغ واهم لانه يقتضي الاطلاق. والقدرة لانه يقتضي

الاطلاق والقدرة قد يدخلها نوع من التظيمين بالمقدور عليه. ايه؟ والقدرة قد - 00:13:37

دخولها نوع من التظيمين بالمقدور عليه. مم القدرة يعني بلفظ قدير قدير القدرة ما في وقت وجاءنا في المقتدر في مقعد صدق

عند ملك مقتدر. مقتدر. وقال سبحانه وتعالى وكان الله على كل شيء مقتدرا - 00:14:14

كما جاء ان الله على كل شيء قدير وجاء لفظ القادر هو القادر على قل هو القادر على ان يبعث عليكم. عذابا من فوقكم لكن الاسم

الصريح هو لفظ القدير - 00:15:05

ولفظ المقتدر ومقتدر نعم يا ومن الملك والمليك في معناه قال الله عز وجل منها ومنها الملك والمليك. ومنها الملك. والمليك بمعنى.

ومنها الملك والمليك لا صلها بما بعدها. ومن الملك. ايه. والملك في معناه. لا لاحظت. نعم - 00:15:32

يعني التناسب وكذا. اي نعم. ومنها الملك والمليك في معناه. احسنت ومن الملك والمليك فيما نام. قال الله عز وجل فتالى الله الملك

الحق وقال عند ملك مقتدر. قال الحليمي وذلك مما يقتضيه الابداع. لان - 00:16:08

المبدع هو المخرج الشيء من العدم الى الوجود. فلا يتوهم ان يكون احد احق بما ابدع منه ولا اولى بالتصرف في منه وهذا هو الملك.

واما الملك فهو مستحق سياسة وذلك فيما بيننا قد يثور ويكبر بحسب قدر المسوس. وقد - 00:16:39

نعم احسن اليك اسم مفعول من ساسه وهو يسوسه الفاعل سايس والآخر مسوس ومسوس والفعل ساس وذلك فيما بيننا قد يصغر ويكبر بحسب قدر المسوس وقدر السائس في نفسه وماله. واما ملك الباري عز اسمه فهو الذي لا يتوهم - 00:17:09

كن يداني فضلا عن ان يفوقه. لانه انما يستحقه بابداعه لما يسوسه ايجاده اياه بعد ان لم يكن ولا يخشى ان ينزع منه او يدفان فهو الملك حقا وملك من سواه مجاز. اخبرنا ابو عبدالله الحافظ قال اخبرني ابو بكر بن عبدالله قال - 00:17:59

انا اخبرنا الحسن بن سفيان قال حدثنا حرمة. قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس ابن شهاب قال حدثني ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يقول قال رسول الله - 00:18:29

صلى الله عليه وسلم يقبض الله تعالى الارض يوم القيامة ويطوي السماء رواه مسلم في الصحيح عن عن احمد بن صالح عن ابن وهب اخبرنا ابو علي الرذباري وابو الحسين ابن الفضل - 00:18:49

القطعة وابو عبدالله الحسين ابن عمر ابن برهان وابو محمد عبدالله ابن يحيى ابن عبد الجبار. قالوا حدثنا اسماعيل ابن محمد الصفار قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثني محمد ابن - 00:19:19

صالح الواسط عن سليمان بن محمد عن عمر بن نافع عن ابيه قال قال عبدالله بن عمر رضي الله عنهما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما على هذا المنبر - 00:19:39

يعني منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو يحكي عن ربه عز وجل فقال ان الله عز وجل اذا كان يوم القيامة جمع السماوات السما والارضين ما في قبضته ثم يقول عز وجل انا الله انا الرحمن انا الملك - 00:19:59

انا القدوس انا السلام انا المؤمن انا المهيمن انا المتكبر انا الذي بدأت الدنيا ولم تكن شيئا. انا الذي الذي اعدتها اين الملوك؟ اين الجبابرة؟ وفي رواية ابن برهان اعيدها - 00:20:29

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ قال اخبرنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه قال اخبرنا بشر ابن موسى قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:20:59

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخلع الاسماء عند الله عز وجل رجل اما من يكلمناك؟ قال سفيان شاه شاه شاه شاه قال الحميدي اخنع ارنل واخبرنا ابو عبدالله الحافظ قال اخبرنا محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد - 00:21:19

ابن محمد ابن ردى قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه رواية اخلع اسم عند الله تعالى عبد تسمى ملك الاملاك - 00:21:49

ما لك الا الله. رواه البخاري في الصحيح عن علي ابن عبد الله. ورواه مسلم عن احمد بن حنبل وغيره كلهم عن سفيان نحو رواية الحميدي. ورواه مسلم ايضا عن ابي بكر ابن ابي شيبة. اخبرنا ابو علي - 00:22:09

وابو الحسين ابن الفضل القطان وابو عبدالله ابن برهان وابو محمد عبدالله ابن يحيى ابن عبد الجبار قالوا حدثنا اسماعيل ابن محمد الصفا قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا - 00:22:29

سائل بن عياش عن محمد بن زياد الالهاني عن ابي راشد الجبراني قال اتيت عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما فقلت حدثنا مما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:49

فالقى الي صحيفة فقال هذا ما كتب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فنظرت فاذا فيها ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر - 00:23:09

قل اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة اله الا انت رب كل شيء ومليكه. اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه وان اقترب على نفسي سوءا وجره الى مسلم. وروي ذلك من وجه اخر عن عبد الله ابن - 00:23:39

عامر رضي الله عنهما ورويناه فيما مضى من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وقوله في هذه الرواية اذا ما كتب لي يريد ما امر بكتابتني او املاه. وقد رويناه في خبر الاسامي مالك - 00:24:09

الملك. قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله فيما اخبرت عنه. معناه ان الملك بيدي اوتي من يشاء كقوله تعالى قل اللهم ما لك الملك

تؤتي الملك من تشاء والملك ممن تشاء. وقد يكون معناه ما لك الملوك كما يقال. رب الارباب وسيد - 00:24:29
وقد يحتمل ان يكون معناه وارث الملك يوم لا يدعي الملك مدع. ولا ينازع في منازع كقوله عز وجل الملك يومئذ الحق للرحمن ومن
الجبار يا هنا يا اخي احسن لك. باقي اخ هذا الاسم ينتهي الباب. وش يكفي يكفي. احسن الله اليك. عطل - 00:24:59
لا اله الا نعم من اسماءه الملك جاء في مواطن من القرآن الملك القدوس والملوك كما في قوله في مقال سدر عند مليك والملك معناه
ظاهر ومعنا في معنا الملك مالك يوم الدين - 00:25:29
الملك الذي هو التدبير والتصرف الملك على كل شيء. له ملك السماوات والارض وهو مدبرها المتصرف فيها تدبير وحده وهو مالكاها
واما المخلوق فله ملك بحسب حاله وممكن مخلوق عطية من الله. قل لهم تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء - 00:25:59